

نور على الدرب 262 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم في مستهل هذا اللقاء برنامج نور على الدرب والذي يجمعنا بضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

بداية السلام عليكم الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من الاخ ميم صالح يقول الله فيكم في قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا. ما المقصود؟ هل هذا الدين الاسلامي هو العام للناس؟ ومن تأخر عنه او او خرج - 00:00:50

عنه يعتبر من غير المسلمين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. دين الاسلام هو دين جميع الانبياء وهو التوحيد لله عز وجل والعمل بشرعه. هذا عام في كل الانبياء وكل المؤمنين في كل - 00:01:10

زمان ومكان فمن خرج عن هذا الدين فهو كافر وهو خاسر في الدنيا والآخرة فالاسلام عام وهو الدين جميع الانبياء ويطلق الاسلام على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو لا يخرج عما سبق من اديان الانبياء لكن قد يختلف في الاحكام - 00:01:30
فقط الاحكام العملية كل امة يشرع لها الله ما يناسبها من الاحكام في وقتها ثم ينسخ ويأتي بشرعية جديدة لكل جعلنا شرعة ومنهاج.
اما الاصل وهو العقيدة توحيد فهذا عام ولا ينسخ ابدا. هو دين جميع الانبياء ويسمى بالاسلام - 00:01:50
الانبياء مسلمون وكل اتباعهم مسلمون. من خرج عن هذا فهو كافر وفي الآخرة من الخاسرين. ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به وما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يبقى احد على دين اخر لا يهودية ولا نصرانية. بل - 00:02:10

لابد ان يتبع هذا الرسول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. الذين امنوا به وعزروه - 00:02:30
ناصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر اه محمد صديق يقول بارك الله فيكم اذا - 00:02:50

صرت في تطبيق السنة النبوية الشريفة واحللت ببعض الامور هل يعتبر هذا من الاستهزاء بها وما هو ضابط الاستهزاء بالسنة -
الاستهزاء بالسنة النبوية ان يسخر منها ويتنقصها واما اذا لم ي عمل بشيء منها لكنه لم يتنقصها ولم يسخر منها فهذا عاصي - 00:03:10

واما من يستهزئ بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا كافر وهذا رد من عن دين الاسلام قل ابالله واياته ورسوله
كتنم تستهزئون لا تعتذر قد كفترتم بعد ايمانكم ففي فرق بين انه يرتكب شيء من المعصية ومخالفة السنة - 00:03:30

وكونه يستهزئ اللي يستهزئ ولو عمل بما جاء به الرسول فهو كافر مرتد بخلاف الذي يخالف بعض ما جاء به الرسول لكنه لا ولا يسخر ولا يتنقص ما جاء به الرسول ويعرف انه مخطيء وانه عاصي يعترف بهذا فهذا لا يكفر هذا عاصيا. نعم. احسن الله -

00:03:50

سؤاله الآخر يقول بارك الله فيكم ما المقصود بقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هؤلاء الملائكة الصلاة والسلام لا يعصون الله ما امر. ينفذون اوامر الله سبحانه وتعالى. ويفعلون ما امرهم الله به في هذا الكون الذي وكل الله -

او اليهم اعمالا يتولونها في هذا الكون منهم الموكل بحفظ اعمالبني ادم وكتابتها ومنهم الموكل بالاجنة ارحام والكتابة على المولود في رحم امه والموكل بنفخ الروح الاجنة ومنهم الموكلون بقبض ارواح الخلق عند الوفاء -

ومنهم الموكلون بالقطر والنبات ومنهم الموكل بالوحى وهو جبريل عليه السلام كل له عمل وكلهم ينفذون اوامر الله سبحانه وتعالى. ومع هذا يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهم يعبدون الله عز وجل وينفذون اوامرها في هذا القول -

نعم احسن الله اليك ما هو الضابط الشرعي في المعصية في الاسلام؟ مخالفة ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم هذه هي المعصية مخالفة هذه هي المعصية وهي تختلف انما هو كفر ومنها ما هو كبيرة من كبائر الذنوب ومنها ما هو معصية من الصغار.

نعم -

احسن الله اليكم في قول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يسأل بارك الله فيكم يقول ما هو ادب خلاف وكيف نستفيد من هذه الاية؟ الخلاف اذا كان في امور العقيدة فهو لا يجوز ولا يسلب العقيدة ليست محل خلاف ولا اجتهاد لانها توقيقية -

00:05:30

اذا كان الاختلاف في الاجتهاد الفقهي على حسب ما يظهر من الادلة لكل عالم فهذا واقع ولكن لا يبقى على الاختلاف يجب ان نزن ما اختلفنا فيه الى الكتاب والسنة. فما قام عليه الدليل اخذنا به. ما خالف الدليل تركناه. قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى -

00:05:50

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. والله لم يبح لنا ان يبقى على الاختلاف. ونقول المسألة خلاف كما يقول بعضهم او كثير منهم اليوم لا يجوز المسألة فيها خلاف. طيب والدليل؟ ما هو العبرة بالخلافة؟ العبرة بما قام عليه الدليل -

00:06:10

من اقوال العلماء. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول لدلي قطبيع من الغنم يبلغ نحو ثمانين رأس. واطعمه واعلهه. علما اني ابيع اذبح واهدي اه من هذا القطبيع. هل عليها زكاة؟ اذا كنت تعلفها اغلب السنة او نصف السنة او اغلب السنة ليس فيها زكاة. لان -

00:06:30

اليست سائمة اما اذا كانت ترعى من البر من الكلا اغلب السنة فيها الزكاة اذا بعت شيئا منها تزكي قيمته عد شيئا منها قبل تمام الحوض تزكي قيمته التي بعثها لان القيمة تقوم مقام الاصل نعم اذا حال الحال نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابو وليد -

00:06:50

من المدينة المنورة يقول حفظكم الله آآ لدينا مقبرة في قريتنا في جنوب المملكة ولكن هذه المقبرة بجوارها بسور واحد فقط مسجد هل يجوز الصلاة في هذا المسجد؟ اذا كانت المقبرة متصلة بالمسجد ليس بينهما الا جدار هذا -

00:07:10

لا يجوز هذا مسجد على مقبرة فلا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك وفيه مشابهة للمساجد المبنية على القبور اما اذا كان المقبرة عن المسجد بطريق او بارض فضاء مفصولة عن المسجد تماما بطريق يمر معه الناس السيارات او ارض هواء ولا حرج في ذلك -

00:07:30

ولا علاقه لهذه المقبرة بالمسجد. نعم. سؤاله الآخر حفظكم الله يقول ما هو الضابط الشرعي في زيارة القبور؟ ضابط الشرعية ان ان يزورها زيارة الشرعية التيقصد منها الاعتزار والتعاظم والدعاء للاموات والسلام عليهم. هذه هي الزيارة المشروعة والتي فيها اجر -

00:07:50

نفع للحي ونفع للميت. اما الزيارة التي يقصد بها التبرك بالقبور او طلب الحاج من المقربين ومن الاموات بحجة انهم من الاوليات والصالحين هذى زيارة شركية والعياذ بالله بدعاية شركية. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

والذى نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. هل هذه بارك الله فيكم؟ يقول دعوة الى ان ان الانسان يكثر من الاستغفار ويكثر ايضا من الالخطاء. لا يكثر من الالخطاء لكن اذا اخطأ يستغفر لان الله يحب ان يغفر -

00:08:30

لعياده اسمه الغفور الرحيم ويحب ان يغفر لعياده وان يرحمهم وان يتوب على التائبين هذا من فضله سبحانه وتعالى اما لو كانوا كلهم ما يذنبون ما بقي للرحمة موضع ولا للمغفرة موضع ولكن المسلم يتتجنب المعاصي لكن اذا غلبته نفسه او - 00:08:50 وقع في المعصية يتوب الى الله ولا يقتنط مهما كانت المعصية. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. نعم. احسن الله اليكم ابو يحيى بارك الله فيكم يقول ما هي منزلة الدعاء في الاسلام -

00:09:10

وهل له اداب معينة؟ الدعاء هو افضل انواع العبادة. هو افضل الدعاء هو العبادة وهو افضل انواع العبادة وليس ان العبادة كلها في الدعاء ولكن هو افضل انواعها كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ليست ليس الحج محصورا في الوقوف بعرفة - 00:09:30

لكن الوقوف بعرفة هو الركن الاعظم من اركان الحج والدعاء لابد ان يكون على الصفة الشرعية بالالفاظ التي ليست فيها شرك ليس فيها بدعة وانما هي الفاظ واردة في الكتاب والسنة او موافقة لما جاء في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم اه السائل -

00:09:50

ابو ناصر من جدة يقول اشتريت ارض قبل خمس سنوات والان بعت الارض بمكسب هل عليها زكاة؟ علما باني اشتريتها للاستثمار جزاكم الله خيرا. نعم كل سنة ما دامت الاستثمار وكل سنة تقومها وتزكيها بما تساوي في تلك السنة. فاذا بعتها في السنة -

00:10:10

الاخيرة تزكي قيمتها التي بعتها به ما بلغت. قليلة كانت او كثيرة زكي القيمة تخرج منها ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل الاخر محمد من القوييعية يقول اذا دعا الرجل على ولده وهو في حالة غضب واصيب الولد فماذا عليه؟ وهو نادم الان -

00:10:30

عليه ان يستغفر ويتوسل الى الله ويذعن للولد بالشفاء والعافية وهو قريب مجيب. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدعاء على الاولاد بان لا وافق وقت اجابة يستجاب له عليهم آآ يتتجنب الدعاء على الاولاد ولو غضب يصبر وادا ما غضبوا هم يغفرون نعم احسن الله اليكم - 00:10:50

ام محمد سعيد الشهري من ابها يقول هل يجوز نبش القبور من اجل اه تحقيق مصلحة عامة كالطريق العام؟ لا تنشر الا بفتوى معتمدة من اه الجهات المعتمدة للفتوى لا يجوز لكل واحد ينبع ما يريد من القبور تصرف لا يجوز هذا حرام - 00:11:10

لابد من فتوى معتمدة من الجهة الرسمية المختصة في هذا مثل رئاسة الافتاء او محكمة شرعية من القاضي نعم احسن الله اليكم هذا ويسأل يقول بالنسبة لقطع النية في العبادة وخاصة في الصيام. لا يجوز قطع النية في الفرض آآ الصوم الواجب لا يجوز قطع النية فيه. لانه - 00:11:30

اذا دخل في فرض موسع حرم قطعه سواء كان صوم رمضان او قطع رمضان او صوم كفارة او صوم نذر او صوم فككه لا يجوز قطعه في اثناء النهار اما النفل فانت بالقيام ان شئت ان تكمله لتحصل على الاجر وان شئت ان تفطر وتقطع النية لا بأس - 00:11:50 نعم هذا سائل اخر يقول رجل قد ذهب الى مكة المكرمة ناويا العمرة ثم مرض في الطريق وعاد فماذا عليه؟ اذا كان عاد قبل ان ليس عليه شيء اما اذا كان قد احرم فهذا ينظر هل مرضه يمنعه من المضي واداء العمرة هذا يعتبر محضرا يذبح - 00:12:10

ويتحلل. اما اذا كان مرضه لا يمنعه من المضي الى مكة وينتظر حتى يشفى ويبيقى على احرامه حتى اذا شفي وزال عذرها يذهب ويكمel عمرته واتمها الحج والعمره لله. هذا اذا لم يشترط عند الاحرام اما اذا اشترط عند الاحرام قال فان - 00:12:30 حابس محلي حيث حبسني فانه يتحلل عند وجود الحابس بلا شيء ولا يلزمها شيء. نعم. احسن الله اليكم من ذهب الى جدة لاداء اي عمل لمدة يومين وهو ناوي العمارة بعد قضاء عمله وهو قادم من الرياض مادا عليه ومن اين يحرم؟ هذا يخبر ان شاء احرم عند -

00:12:50

المرور بالميقات ومر على مكة وادى العمارة وخرج الى جدة لعمله وهذا احسن له وان شاء ذهب الى عمله في جدة بدون احرام ثم اذا فرغ من عمله يرجع الى الميقات الذي تعداده ويحرم منه ويأتي بالعمارة. نعم احسن الله اليكم هذا يقول من حلف بنية - 00:13:10 الصلح اه بين اثنين اه فما حكم ذلك الحلف؟ وان كان قصده الاصلاح بين الاثنين. اذا قصد عقد اليمين على الاثنين ان يقبل الصلح او احدهما ثم خالف المخلوف عليه خالف اليمين تجب عليه الكفارة. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا حفظكم الله يقول هل يجوز -

00:13:30

بين السورتين في صلاة الفريضة في ركعة واحدة؟ لا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين البقرة والنساء وال عمران في في ركعة واحدة او ركعتين قسما القراءة بينهما. المهم انه يجوز جمع السور في ركعة واحدة. نعم. هذا سائل اخر يقول ما هي -

00:13:50

حدود قصر آااالانسان اذا ذهب للنزة لمسافة بعيدة. اذا قصد مسافة تزيد ثمانين كيلو فاكتف فله القصر. اما اذا خرج لا يدرى وين ينزل وصار يمشي وتمادي هذا لا يجوز له القصر لانه لم ينوي مسافة معينة نعم احسن الله اليكم هذا سائل - 00:14:10
قل حفظكم الله بالنسبة للحج ايهما افضل لي؟ هل آاا ان اذهب الى الحج ام اكتفي وآااجمع هذه الاموال وانا شاب غير مقتدر. اذا كنت تخاف على نفسك من عدم الزواج تخاف على نفسك من الوقوع في الحرام فقدم الزواج. واذا كنت لا تخاف - 00:14:30
على نفسك وانت لم تؤدي فريضة الحج وانت ما تخاف على نفسك من الوقوع في الخطأ في عرضك فيقدم الحج اذا كنت لا تخاف على نفسك قدم الحج فريضة الحج. نعم. هذا سائل اخر يقول من حرم ابنته او موليتها الزوجة الكفر هل تسقط ولاليته؟ نعم لكن ما ينقلها - 00:14:50

تنقل الولاية منه الى من بعده من الاولياء لكن لا ينقلها الا القاضي. نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما صحة حديث اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريح. لا يحضرني هو وارد لكن لا يحضرني حكم سنه. نعم. بارك الله فيكم. يقول الاخ احمد من اليمين ما جزاء من - 00:15:10

يمشي بالنميمة ويغتاب الناس ويشهد زورا ويؤك شهادته بالايمان الكاذبة. كيف نتعامل معه؟ هذا جمع بين جرائم. يتعاملون معه بالنصيحة ان يتوب الى الله وان يترك النميمة يترك الغيبة يترك شهادة الزور يترك الایمان الكاذبة هذه جرائم خطيرة - 00:15:30
نصحوه ان يترك هذه الاشياء وذكره بالله وخوفوه بالله عز وجل. نعم. اه نختتم هذه الحلقة حفظكم الله بهذا السؤال من احد الاخوة محمد صديق يقول ما حكم وضع الرجال الحنة على الاقدام والايدي؟ اذا كان هذا من باب العلاج فلا بأس بذلك اذا احتاج اليه -

00:15:50

للعلاج لا بأس او كان من عادة اهل البلد ان الرجال يخضبون بالحناء فلا بأس بذلك ايضا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة - 00:16:10

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمع انا نلقاكم على خير باذن الله تعالى في الحلقة المقبلة وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكرييم الجوير والسلام عليكم ورحمة - 00:16:30
الله وبركاته - 00:16:50